



# عرب وعالم

## رفض سوري لتتائج الوكالة الذرية بشأن موقع نووي مزعوم



**دمشق/وكالات:** رفض مدير هيئة الطاقة الذرية السورية إبراهيم عثمان ما توصلت إليه الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أن التركيب الكيميائي لجزيئات اليورانيوم التي أخذت من موقع سوري قصفتها إسرائيل عام 2007 بين أنها لم تنجم عن النخيرة التي استخدمت في القصف وقال «ذلك تفسير لا نقبله».

ووفقى المسئول السوري رواية مسئولو الأمم المتحدة بأن مفتشي الوكالة عثروا على جرافيت في الموقع الذي تقول واشنطن إن السوريين كانوا قد أوشكوا على الانتهاء من تركيب مفاع فيه بهدف إنتاج بلوتونيوم يمكن استخدامه في صنع أسلحة نووية قبل أن تدمره إسرائيل.

وقال المسحوقين الثلاثة بعد نقاش حاد مع مفتشين أثناء اجتماع لمجلس محافظي الوكالة الذي يضم 35 دولة «يمكن توجيه التحليل الكيميائي على النحو الذي تزده في المعامل، يمكن أن تحدث أخطاء دائما والجميع يعرف ذلك».

وأعاد عرض توضيحي قدمه دبلوماسيان في اجتماع مغلق بالوكالة أن 80 جزيئا من أكسيد اليورانيوم هي كمية كبيرة في إشارة إلى الآثار التي عثر عليها في عينات من التربة أخذها المفتشون من الموقع في يونيو الماضي.

وأوضح كبير المفتشين أولي هابنون إن الجزيئات التي عثر عليها من الموقع كانت في شكل كروي ولم تكن على شكل شظايا، وتدل على استخدام اليورانيوم المنضب وهو عنصر يستخدم أحيانا لزيادة قدرة الأخيرة على الاحتراق.

وشدد على أن آثارا دقيقة للجرافيت الصناعي استخرجت بالفعل لكن لم تثبت في الوقت الحالي صلتها بمفاعلات من الجرافيت والمطلوب إجراء مزيد من الدراسات لتحديد مصدر الجزيئات، وقال هابنون أثناء الاجتماع إنه «يتعين على سوريا تقديم تفسير يمكن تصديقه».

ومن جانبها، تشدد سوريا على أن موقع «الكبر» لا يعود كونه منشأة عسكرية تقليدية.

وتقول الوكالة إن تحقيقها ما زال غير مكتمل وحثت الأسبوع الماضي سوريا من جديد على تقديم ما لديها من وثائق والسماح بزيارات أخرى لمفتشي الوكالة.

### لاستغلالها الأزمة الاقتصادية في نشر اضطرابات

## الرئيس الروسي يأمر بقمع المتطرفين

**موسكو/14 أكتوبر/أوليج تشيبوروف:** أعلن الرئيس الروسي دميتري ميدفيدوف أوامره أمس الأربعاء بقمع ما وصفها بالجماعات المتطرفة التي تحاول استغلال الأزمة الاقتصادية الروسية بنشر اضطرابات.

وعادة ما يعني المسئولون الروس الجماعات العنصرية والجماعات الدينية المتشددة والمنظمات السياسية عندما يتحدثون عن «المتطرفين». ولكن النشاط الدفاعيين عن حقوق الإنسان وبعض جماعات المعارضة يهتمون الكرميين عندما تستخدم تشريع جديد خاص بالنظر كذرية لقمع الانتقالات الشروع.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن ميدفيدوف قوله في اجتماع مع كبار مسؤولي الادعاء «التطرف خطير على الأمن في ظل الأوضاع الحالية... والأحداث كثيرة ارتبط (التطرف) بشكل كبير بمحاولات زعزعة استقرار... مجتمعنا».

ونقلت وكالة (انترفاكس) للأنباء عن ميدفيدوف قوله «تتعمق بحق طلب من المحاكم تصفية منظمات عامة ودينية وتعليق أنشطتها حين صدور حكم محكمة».

وصرح ميدفيدوف الشهر الحالي

## ارتفاع عدد القتلى إلى (81) في أسوأ قتال بالصومال منذ أسابيع

**مقديشو/14 أكتوبر/عبدي شيخ وعبدي جولييد:** قال شهود عيان وجماعة حوقية أن متمردين متشددين اشتبكوا أمس الأربعاء واليوم الثاني على التوالي مع قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي ومع الشرطة الصومالية ليلصل عدد القتلى في أسوأ موجة قتال في البلاد منذ أسابيع إلى 81 على الأقل.

وقالت جماعة علمان للسلام وحقوق الإنسان وهي جماعة محلية من 48 مدنيا قتلوا وأصيب 90 منذ الساعة الأولى ليوم الثلاثاء. وذكر شهود أن 15 متشددا على الأقل وسبعة من رجال الشرطة قتلوا أيضا في تبادل النيران وإطلاق قنابل المورتر التي سقطت على العاصمة الساحلية على مدى اليومين.

### فتح أفرجت عن (40) سجيناً ينتمون لحماس في الضفة

## اليوم.. بدء الحوار الفلسطيني في القاهرة بحضور (12) فصيلا

**القاهرة/14 أكتوبر/جوناثان رايت:** اجتمعت حركة فتح وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في العاصمة المصرية القاهرة أمس الأربعاء للإعداد لحوار وطني يمكن أن يؤدي إلى محادثات سلام مع إسرائيل والمزيد من مساعدات إعادة الأعمار لغزة.

وقال مسؤولون إن من المتوقع أن يبدأ الحوار الكامل الذي سيخضره 12 فصيلا فلسطينيا اليوم الخميس في فندق في شمال شرق القاهرة وسط بوادر على تحسن في الأجواء بين حماس وفتح.

وجاءت إحدى علامات التحسن حين قال عضو في المجلس التشريعي ينتمي لحماس إن فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أفرجت عن حوالي 40 سجيناً ينتمون لحماس في الضفة الغربية قبل الحوار.

وقال أيمن دراعمة من كتلة الإصلاح والتغيير التابعة لحماس أمس «لاأمس تم الإفراج عن عدد يقارب الأربعين من المعتقلين السياسيين»، وأضاف «نحن نعتبرها (إطلاق سراحهم) مؤشرا إيجابيا».

وأكد مسؤول في فتح طلب عدم نشر اسمه «40 سجيناً أمينا» أفرج عنهم لكنه قال إنهم أطلق سراحهم لافتتاح الأحكام الصادرة عليهم.

وتوسع الخلاف بين فتح وحماس بعد فوز حماس في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني التي أجريت عام 2006.

وأشدت التساقيات بين الحركتين خلال الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة الذي استمر ثلاثة أسابيع، وقتل حوالي 1300 فلسطيني في الهجوم بينهم حوالي 700 مدني، وهدف الفصائل الفلسطينية

## أمريكا تندد باستهداف القوات الأفريقية

المضيين. واندلع القتال بعد أيام معدودة من عودة الرئيس الصومالي الجديد شيخ شريف أحمد إلى العاصمة مقديشو ليشكل حكومة وحدة وطنية جديدة في المحاولة الخامسة عشرة لإعادة السلام للدولة الواقعة في القرن الإفريقي منذ عام 1991. كما سيطرت جماعة الشباب الإسلامية المتشددة - التي قتلت حكومة أحمد وقوات الاتحاد الإفريقي وقوامها 3500 فرد المتمركزة في مقديشو- على بلدة هودور في جنوب وسط الصومال وانتزعوها من ميليشيا موالية للحكومة بعد معركة قصيرة أمس الأربعاء.

وقال الزعيم المحلي حسين عدي اسحاق في اتصال

### فتح أفرجت عن (40) سجيناً ينتمون لحماس في الضفة

## اليوم.. بدء الحوار الفلسطيني في القاهرة بحضور (12) فصيلا



من الحوار هو تشكيل حكومة وحدة وطنية يمكن أن تكون من التكنوقراط غير الحزبيين للتعامل مع الحكومات الأجنبية وتنسق إعادة الإعمار في غزة وتعد للاختيارات الرئاسية والتشريعية الفلسطينية، لكن محللين يقولون إنه سيكون من الصعب التوقيع بين الحاجة إلى تضمين وجهات نظر حماس في برنامج الحكومة والمطالب الأمريكية والإسرائيلية بشأن توسفي الحركة بشروطها إذا أريد حوار معها.

وترفض الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي التعامل مع حماس إلا إذا نبذت العنف واقرت بحق إسرائيل في الوجود وقبلت الاتفاقات التي سبق إبرامها بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية التي تديرها فتح.

وأحد أصعب موضوعات الحوار هو إعادة بناء القوى الأمنية الفلسطينية التي جرى تقسيمها خلال الثمانيات وعشر شهور الماضية بين قوات في قطاع غزة التي تسيطر عليه حماس وقوات في الضفة الغربية التي تسيطر عليها فتح.

وقال السفير عمرو إن معاريي الانضمام لقوات الأمن يجب أن يكونا المهنية والكفاءة، واستطرد «اختيار قادة الأجهزة الأمنية يجب ألا يكون على أساس سياسي».

وتابع عمرو الذي ينتمي لفتح إن من الضروري أن يكون الحوار بصير للمدة وأن يتم التوصل لاتفاق قصير المدى بسبب احتياج الفلسطينيين للبرامج الحكومية والمطالب الأمريكية والإسرائيلية بشأن توسفي الحركة بشروطها إذا أريد حوار معها.

وذكر المسئولون أن المتحاورين سيشكلون بعد الافتتاح الرسمي للحوار لجانا تجتمع في القاهرة خلال أيام قلائد.

على صعيد آخر نقلت وكالة فوسفوتي الروسية للأنباء عن وزارة الخارجية الروسية قولها أمس الأربعاء إن اللجنة الرباعية لإحلال السلام بالشرق الأوسط قد تجتمع في شرم الشيخ بجمهورية مصر في الأول من مارس.

وتضم اللجنة الرباعية روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

### رئيس الوزراء العراقي يبحث على الحد من الاعتماد على النفط

## سترو: محاضر اجتماعات غزو العراق يجب أن تظل سرية



**لندن/بغداد/وكالات/14 أكتوبر/روبيرتو:** اتخذت الحكومة البريطانية قرارا غير مسبوق يقضي بوقف نشر تفاصيل ما دار بين وزراء الحكومة آنذاك بشأن المشاركة في غزو العراق بدعى أن ذلك سيثير مخاوف لدى الوزراء تجاههم يجمعون عن التعبير بصراحة عن آرائهم في المواضيع التي قد تثير الجدل مستقبلا، حسب ما أورده صحيفة (غارديان).

وفي سياق تطرقها لهذا الخبر قالت الصحفية إن وزير العدل البريطاني جاك سترو يرر هذا القرار بالقول إن وزارته استخدمت حق الفتوى الذي يؤولها القانون لوقف نشر تفاصيل هذه المحاضر لأن الضرر المحتمل من ذلك على الحكومة البريطانية يفوق بكثير ما قد يتحقق من ورائه من مصلحة عامة.

ووفقى استرو أن يكون يهدف من وراء قراره ذلك إلى التحليل على هذا القانون قائلا بأن سرية المعلومات تخدم القدرات العمية وأن نشر تفاصيل ما يجري داخل مجلس الوزراء في مثل هذه القضية تقوض فسحة التفكير والنقاش في الوقت الذي تكون فيه ضرورية للغاية».

الصحفية قالت إن هذا القرار قول في البرلمان باستهداف أعضاء من الأحزاب السياسية البريطانية المختلفة فتمهم من صياح «عراق» ومنهم من صياح «خزي»، إلا أنها ذكرت أن وزير العدل في حكومة الظل البريطانية المحافظلة دومينيك غريف أيد القرار الحكومي، غير أن حملة مناهضة التسلسل النووي شجبت قرار سترو معتبرة أنه محاولة أخرى لقمع النقاش العام حول «أسوأ فضيحة سياسية تشهدها البلاد» منذ عقود.

كما ندد النائب البرلماني عن حزب المحافظين إدوارد في بهذا القرار قائلا «لا شك أن الناس الحق في معرفة الأسس القانونية لحرب أودت بمقتل ما



### عواصم العالم

#### إسرائيل تقصف أنفاق غزة بعد هجمات صاروخية

**فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/روبيرتو:** قالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إن طائرات إسرائيلية قصفت أنفاق التهريب التي تمر أسفل الحدود بين قطاع غزة ومصر أمس الأربعاء بعد سقوط صاروخين على جنوب إسرائيل، ولم ترد تقارير بوقوع ضحايا في أي من الحادثين.

وتحاول مصر التوسط في تثبيت لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة في أعقاب هجوم أطلقتها إسرائيل على القطاع في 27 ديسمبر واستمر 22 يوما.

ومنذ إعلان كل من الجانبين وقفًا منفصلا لإطلاق النار بدأ الفلسطينيون في إعادة بناء شبكة من الأنفاق تحت حدود غزة مع مصر والتي تستخدم في تهريب السلع والأسلحة.

#### الجمارك في مالي تضبط أسلحة مهربة إلى القاعدة

**الجزائر/14 أكتوبر/روبيرتو:** قالت صحيفة الخبر الجزائرية أمس الأربعاء أن مسئولو الجمارك في مالي أعلنوا أنهم ضبطوا كمية كبيرة من الأسلحة المهربة إلى تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي.

ونقلت الصحيفة في موقعها على الإنترنت عن مسئول جمركي كبير في باماكو عاصمة مالي قوله أن شحنة الأسلحة التي ضبطت أمس الأول الثلاثاء عند نقطة تفتيش شملت قنابل مورتير وكميات كبيرة من الأسلحة الآلية والذخيرة.

وقالت الصحيفة إن الأسلحة التي كانت مرسله من غينيا شكلت ترسانة أسلحة حقيقية.

ولدى استجوابهم قال المهربون لمسئولي الجمارك في مالي أن هذه هي المرة الثالثة التي ينقلون فيها أسلحة لنفس العميل. وقالت الصحيفة إنه في المرتين السابقتين سلموا الأسلحة إلى رجال بشرتهم فاتحة في شمال مالي.

وأعلن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي الذي كان اسمه الجماعة السلفية للدعوة والقتال مسؤوليته عن سلسلة من التفجيرات والهجمات التي وقعت في الجزائر خلال السنوات القليلة الماضية.

#### أمريكا: لا معلومات عن قواعد بحرية إيرانية جديدة

**النامة/14 أكتوبر/روبيرتو:** قال قائد رفيع أمس الأربعاء أن البحرية الأمريكية لم تلتق معلومات تفيد أن إيران بدأت في بناء قواعد بحرية جديدة مقررة عند الجهة الشرقية من الخليج.

وكان قائد بحري إيراني قد صرح في أكتوبر بأن إيران بدأت في بناء مجموعة من القواعد على طول الساحل الجنوبي المطل على بحر عمان وحتى مضيق هرمز عند مدخل الخليج لتحصين قدراتها الدفاعية.

وقال نائب الأدميرال وليم جورتن قائد الأسطول الأمريكي الخامس على هامش مؤتمر في النمامة لدى سؤالي عما إذا كانت هناك شواهد على بدء البناء «لا يصل لي علمي شيء» عن هذا «أعرف فقط بالنية الملتنة».

وبناء قوة بحرية قد يساهل على إيران إغلاق مضيق هرمز وهو ممر ملاحى ضيق يمر منه نحو 40 في المائة من صادرات النفط.

ونقل عن مستشار عسكري رفيع للزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي قوله العام الماضي أن الحرس الثوري سيكون مسئولاً عن الدفاع عن الخليج.

#### تسعة قتلى في تحطم الطائرة التركية في أمستردام

**أمستردام/14 أكتوبر/روبيرتو:** قال مسئول محلي في مؤتمر صحفي في أمستردام إن تسعة أشخاص لقوا حتفهم وأصيب 50 آخرون بينهم 25 بأصابات خطيرة عندما تحطمت طائرة ركاب تركية في مطار سخيبول أمس الأربعاء.

وقال ميشيل بيروجيان رئيس بلدية هارلميريم بالإناية إن سبب حادث تحطم الطائرة التي كانت تقل 135 شخصا لم يتضح بعد.

#### ضبط صواريخ روسية في طريقها إلى الصين

**موسكو/14 أكتوبر/روبيرتو:** قال كبير المدعين العسكريين الروس أمس الأربعاء انه يشتبه في أن مسئولين في البحرية الروسية حاولوا تهريب 30 صاروخا مضادا للغواصات عبر أراضي طاجيكستان لبيعها في الصين.

وقال سيرجي فريدنبرسكي في اجتماع للمدعين رأسه الرئيس الروسي دميتري ميدفيدوف «قبل بضعة أيام أرسلنا مواد لبدء إجراءات جنائية ضد مسئولين في البحرية وبعض رجال الأعمال جيلوا 30 صاروخا مضادا للغواصات و200 قنبلة جوية إلى طاجيكستان لبيعها في الصين بقيمة 18 مليون دولار».

«واختبرت الخبيرة في طاجيكستان».

#### أوباما يبلغ الكونغرس: «أمريكا لا تمارس التعذيب»

**واشنطن/14 أكتوبر/روبيرتو:** أشار الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى نهاية لأساليب الاستجواب المثيرة للجدل التي استخدمت في عهد سلفه جورج بوش قائلا أن الولايات المتحدة «لا تمارس التعذيب»، وتعد أوباما أيضا «بعادة سريعة وأكيدة للإرهابيين المعتقلين».

وفي وقت سابق أصدر الرئيس الديمقراطي.. الذي تولى منصبه قبل خمسة أسابيع فقط.. أمرا بإغلاق مركز الاعتقال الأمريكي في خليج غوانتانامو بكونا حيث تحتجز الولايات المتحدة عددا كبيرا من الأشخاص الذين تتهمهم بالتورط في الإرهاب منذ سنوات دون محاكمة.

وقال أوباما في كلمة أمام أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب ليل الثلاثاء «تطبيق قنمنا لا يجعلنا أضعف بل يجعلنا أكثر أمانا وأكثر قوة.. وذلك هو السبب في أنني يمكنني أن أقف هنا الليلة وأقول دون استثناء وأمرأة أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تمارس التعذيب».

#### وتناسب الأوقات الصعبة، داعية الرئيس إلى البحث عن سبل تدفق الانتعاش للمضي في برنامجها.

**سنة 2009 يجب أن تكون سنة السلام في لبنان**

نشرت صحيفة (لوموند) الفرنسية مقالا لوزير خارجية كل من إيطاليا وفرنسا فرانكو فراتيني وبرنار كوشنير تناول الدور الفرنسي الإيطالي في إحلال السلام في لبنان باعتبار باريس وروما أكبر مشاركين في قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

وتناول المقال الجهود التي بذلتها الدولتان من أجل مساعدة لبنان على الخروج من المازق الدستوري الذي تردى فيه في عام 2006 ما أدى في النهاية إلى اتفاق الدوحة في مايو 2008 الذي أنهى الأزمة الانتخابية ميشيل سليمان رئيسا للبلاد.

وأضاف الكاتبان أنه رغم انتهاء الأزمة تظل جملة من التحديات لابد من رفعها، وهي تنبع أساسا من إيمان

أثناء الحن».

ولكن رغم أنه دفع نحو حزمة تعافي الاقتصاد في شهره الأول، فإن أوباما فشل في تحقيق إجماع ثنائي الحزب، لذلك كان خطاب المتلفز أمس الأول فرصة لتحوّله من قائد تشريعي إلى قائد وطني.

وأشارت (نيويورك تايمز) إلى أن أوباما استخدم خطابه لمعانة الأمة الأمريكية بأن الأيام القادمة ستكون على حال أفضل، لا سيما أنه ربط خطابه بما كان يقوله الرئيس الأسبق فرانكلين روزفلت في فترة الكساد الكبير.

وحافظ أوباما على الصدى الوطني في خطابه كما اتسمت به خطابات الرؤساء السابقين، قائلا «نحن لسنا انتهازيين»، ثم إن أوباما الذي كان من المتوقع أن يدعو إلى التحلي بالصبر حتى يتسنى لمبارداته أن تأخذ مجراها، أثار -مستغلا لحاح اللحظة- الدفع بأجندة وجدت خلال الفترات الاقتصادية الأفضل حالا.

ومن اللافت حسب الصحيفة أن أوباما لم يلق أسما خاصا على برنامجها مثل نوبل وغيرها، ولكنه يهدف بالبرامج التي سادت في فترات الاضطراب عندما اتخذت الأمة خطوات